الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلّية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

تعليمية النحو العربي بين الواقع و المأمول
-السنة الثانية ثانوي أنموذجا-

- إعداد الطالبة:
➢ بلعربي منصورية

إشراف الأستاذ الدكتور:
حنيفي بن ناصر

السنة الجامعية 2017 – 2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27)يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)﴾

سورة طه الأيات:(25–28)

كلمة شكر

اتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير إلى كل ما ساهم في اخراج هذا العمل الأدبي المتواضع خاصة استاذي المشرف "حنيفي بن ناصر "

كما لا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر إلى أساتذة لجنة المناقشة على ما سيبذلونه من جهد في قراءة هذه المذكرة و تقويمها و أسأل الله لهم أن يكرمهم ويجزيهم خير جزاء.

و الله و لي التوفيق

مقدمة

الحمد لله الذي جعل اختلاف الالسنة بين البشر احدى آياته ودلائل قدرته، وخص العرب بمزيد من الفضل، حيث أنزل كتابه العزيز بلسانهم، والصلاة والسلام على من ألهمه ربه سر البيان وخاطب العرب قاطبة بمالهم من لهجات فكان ذلك احدى معجزات بيانه وصدق رسالته الخالدة،اللهم صل وسلم عليه وعلى اله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين ،وبعد:

يعد النحو العمود الفقري للغة العربية، وفرع من فروعها، والذي كان له الاهتمام الكبير من قبل المتخصصين في اصول التدريس وطرائقه، وهذا لما تحتويه من أسس وقوانين، تتربع عليها اللغة.

تكمن اهمية القواعد النحوية في كونها تعمل على تقويم السنة المتعلمين، وتجنبهم الوقوع في الخطا سواء في الكلام أو الكتابة، بحيث تساعدهم على اعداد وضعية ادماجية سليمة من الخطأ. وهذا يزيد المتعلم ثروة لغوية ولفظية.

نظرا للاهمية التي تحتلها القواعد النحوية في الاوساط التعليمية، ارتأينا إن يكون موضوع دراستنا هذه، والتي وسمت بتعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول، واخذنا نموذج السنة الثانية من المرحلة الثانوية، وجاء الموضوع ليجيب على مجموعة من التساؤلات الآتية:

- ماهو مفهوم النحو العربي لغة واصطلاحا؟

- كيف نشأ هذا العلم؟

- وما الداعي إلى وضعه؟

- ما مفهوم التعليمية؟ وعلى ماذا ترتكز؟

- وما هو واقع تعليم النحو في مراحل التعليم؟

ومن الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

– انتشار فكرة صعوبة تعليمية النحو العربي سواء عند امعلم أو المتعلم.

– وجود الأخطاء النحوية عند التلاميذ.

ومن الأسباب الذاتية التي جعلتنا نختار السنة الثانية ثانوي أنموذجا محاولة التعرف على المدى الذي وصل إليه تلميذ المرحلة الثانوية في استيعابه للنحو.

– الخروج من الاطار النظري إلى الميدان حتى اكتسب خبرة في ميدان التعليم، والتعرف على طرق الأستاذ في ايصاله المعلومة للتلميذ.

وقد هدفت دراستنا إلى بيان واقع تدريس النحو في مختلف مراحل التعليم باعتبار القواعد مادة تمكن المعلم من النطق السليم للغة العربية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة بالمساهمة في حل هذه المشكلة التي كانت ولاتزال تعيق مسار كل من المعلم والمتعلم بالخصوص، والعملية التعليمية بالعموم.ذ

وقد اتبعنا منهجين، وصفي في الفصل الاول والثاني لعرض المفاهيم وتحليلي في الفصل التطبيقي لتحليل الاستبانات الخاصة بالعمل الميداني.

وقد اعتمدنا على مجموعة من الصادر والمراجع، فمن أهم المصادر:

– لسان العرب لابن منظور .

– الصناعتين لابي هلال العسكري.

– المقدمة لابن خلدون.

- الاصول في النحو لابن السراج.

- ومن أهم المراجع:

- مدخل إلى النحو والبلاغة لعمار ساسي.

- احياء النحو لابراهيم مصطفى.

- النحو الوظيفي لعبد العليم إبراهيم.

ومن الصعوبات التي واجهتنا كثرة المراجع التي تبنت هذه الظاهرة، وهذا لدليل على خلقها لمشكلة عويصة أدت بالمؤلفين إلى دراستها والتأليف فيها.

وقد بنينا دراستنا على الخطة الآتية:

- مقدمة، وثلاث فصول وخاتمة أما الفصل الاول فقد كان موسوما بالنحو، المفهوم والنشأة وسبب الوضع والاهمية، إما الفصل الثاني فكان عنوانه تعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول، أما الفصل الثالث فكان فصل تطبيقي تمثل في دراسة ميدانية لاقسام السنة الثانية ثانوي، وختمت بحثي بخاتمة تحوي أهم النتائج.

ونسأل الله التوفيق.

الفصل الاول: النحو، نشأته، مفهومه وأهميته.

1- نشأة النحو العربي.

2- تعريف النحو لغة واصطلاحا.

3- أهميته.

4- الغرض من تدريس النحو العربي.

نشأة النحو العربي:

نشأت اللغة في شبه الجزيرة العربية بعيدة عن اللغات الاخرى أطوارا من الزمن وكانت لها أسواقا يجتمعون فيها.ومن اشهرها عُكاظ ،بين النخلة والطائف وفي شهر شوال يتفاخرون، وبعده إلى المجنة بممر الظهران،وبعده ذو المجاور خلف عرفة إلى أيام الحج،وكانت تلك الأسواق منتديات للأدب يتبارون فيها.[1]

جاء الإسلام ودخل الناس في الدين الإسلامي وتتابعه الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين حيث وصلت إلى نهر السند وجيجون شرقا وغربا إلى الشام ومصر،وكات من الطبيعي أن يتوافد هؤلاء إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة،وبعدها اتسعت الرقعة الإسلامية في عهد بني أمية إلى باقي الأرجاء وبدا الاختلاط بين العرب وهذه الشعوب وتكوّن منهم شعب واحد فتكلم غير العربي باللغة العربية والعربي بدوره يختلط مع غيره العربي في التخاطب ضرورة التعاون وبهذا تسلل الضعف إلى السليقة العربية .[2]

إن ما وجد في القرن الأول من تأملات نحوية ومحاولات لدراسة بعض العراقيل اللغوية كان الحافز إليه إسلاميا ولم يقصد لذاته وإنما لاعتباره خادما للنص القرآني ،ومن ذلك محاولة ابن عباس في جمع الكلمات الغريبة في القران وشرحها ان صحت نسبة كتاب غريب القران إليه،وكذلك محاولة أبو اسود الدؤلي لضبط المصحف بالشكل،حين استحضر كاتبه وأمره أن يتناول المصحف وان يأخذ صبغا يخالف لون المداد فيضع نقطة الحرف إذا رآه يفتح شفتيه وتحت الحرف إذا رآه خفض شفتيه وبين يدي الحرف إذا رآه يضم شفتيه.أما إذا اتبع الحرف الأخير عنه فينقط نقطتين فوق بعضهما أما الحرف الساكن فقد تركه ثم اخترع له أهل المدينة ذلك علامة التشديد وهي قوس طرفاه إلى الأعلى هكذا يوضع فوق الحرف المفتوح وتحت المكسور وعلى شمال المضموم أما الفتحة فكانت توضع داخل القوس والكسرة والضمة في[3] شماله ثم استغنوا عن النقطة في حالة استخدام الشدة وأصبحت الفتحة مع الشدة،هكذا ومع الكسرة والضمة

---

[1] محمود نابي"الكامل في النحو والصرف"مطبعة الفكر العربي،القاهرة،الطبعة الأولى سنة 2004م-1425ه ص5.

[2] -محمود نابي، المرجع نفسه،ص 5

[3] ابو عثمان الجاحظ"الحيوان"الجزء3،تحقيق عبد السلام هارون ،مطبعة مصطفى الباري وأولاده،مصر دار الطبعة،سنة1948،ص131.

ويبدو أن كثيرا من المحاولات الأولى للدرس اللغوي التي تمت في أماكن مختلفة من العالم كانت مرتبطة بالدين والعقيدة.[4]

ومنه يمكن القول أن البحث اللغوي عند العرب قد بدا في شكل جمع لمادة اللغة أولا ثم جاء بعدها الدرس النحوي وقد تم الجمع بطريقة المشافهة والحفظ ودون منهج معين أو خاص ثم اتجه أهل اللغة إلى التصنيف والتقسيم وردّ النظير،وقد سلكوا في ذلك طرق عديدة وتوجهت كل هذه الجهود إلى ظهور المعاجم اللغوية المنظمة التي كان رائدها الخليل بن احمد الفراهيدي وذلك بوضعه"معجم العين".[5]

أما البحث العلمي لا شك انه بدا بعد جمع اللغة لأنه لم يكن القيام به دون مادة توضع تحت تصرف نحوي ثم أن تقعيد القواعد ما هو إلا فحص للمادة اللغوية ثم جمعها بالفعل ومحاولة تصنيفها واستنباط الأسس.يقول عبد اللطيف البغدادي في الحطب السياسية فيما نقله الإمام السيوطي عنه"اعلم أن اللغوي شانه أن يقول ما نطقت به العرب ولا يتعداه وأما النحوي فشانه أن يتصرف فيما ينقله اللغوي ويقيس عليه ومثالهما المحدث والفقيه،فشأن المحدث برمته ثم آن الفقيه يتلقاه ويتصرف فيه ويبسط في علله ويقيس عليه الأشباه والأمثال.[6]

ويمكن القول أن النحو نشأ فنا قبل أن يكون علما أي أن هذه الطرق الخاصة بالأداء في اللغة العربية قد التزمت بالاطراد في تراكيبها وأساليبها.[7]

ولا يتبع القول إلا أن النحو ظهر كعلم مستقل في وقت متأخر من ظهور اللغة وفي نفس الوقت سبق علوم اللغة جميعها،فبعد بلوغها مرحلة النضج النهائي وانتشرت راية العرب في بلاد فارس والروم اختلطوا فيها بينهم في مجال التجارة والتعليم دخل في لسانهم العربي المبين وضمنه اللسان الأعجمي فانتشر بذلك اللحن حتى كاد يقضي على المنطق العربي ويعتبر أبو أسود الدؤلي معلم النحو الأول اتبع منهج الاستقراء في وضع القواعد النحوية من الحقائق والنصوص،وقيل أن عليا ابن أبي طالب القى عليه شيء من أصول النحو ثم قال له(انح هذا النحو)فسمي الفن نحوا.

---

[4] -المرجع السابق ص131 .

[5] - عمار السياسي"مدخل إلى النحو والبلاغة في إعجاز القران الكريم"،مطبعة عالم الكتب الحديث،اربد،الطبعة الأولى سنة2007ص25.

[6] -ابي هلال العسكري"الصناعتين(الكتابة والشعر)تحقيق علي محمد البجاوي المكتبة العصرية صيدا بيروت،الطبعة الاولى الصفحة58.

[7] -ابن خلدون المقدمة الجزء3 دراسة احمد الزعي شركة الارقام دط، ص 130.

عندما بدأ النحاة بتأليف المؤلفات النحوية فاختلفت الآراء بينهم حتى أنهم انقسموا إلى فريقين. الفريق الأول أطلق عليه نحاة البصرة(المدرسة البصرية)، اعتمدوا المنهج الاستقرائي قاموا باستقراء الشواهد والأمثلة وأساليب العرب فوضعوا قواعد عامة يندرج تحتها اغلب الشواهد،

الفريق الثاني أطلق عليه نحاة الكوفة(المدرسة الكوفية) واعتمدوا على كل ما جاء من العرب وقاموا على الشواهد الفردية، فمثلا لو سمعوا لفظا في الشغل جعلوه باب ولو سمعوا بيتا فيه جواز شيء مخالف للأصول جعلوه أصلا وبوبوا عليه.[8]

وبعدها بدأت الدراسات النحوية بالتوالي فكان اغلب الميل إلى الآراء البصرية بحجة أن أراء الكوفة فيها الكثير من الترخيص.

تعريف النحو العربي:

كان النحو العربي في بداياته الأولى عبارة عن أفكار إذ لم يكن علما قائما بذاته ولم يعرف وضوحا في مناهجه ومصطلحاته،لان الفكر العربي آنذاك لم يكن على درجة كبيرة من الوضوح والنضج العلمي،غير أن هذا المصطلح كانت له إرهاصات تحولت بعد ذلك إلى علم قائم بذاته سمي بعلم النحو فما المقصود بهذه الكلمة من شقها اللغوي؟

لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور أن النحو:"إعراب الكلام العربي والنحو:القصد والطريق،يكون اسما،نحاه ينحوه،وينحاه نحوا،وانتحاء.ونَحوُ العربية منه،[9]إنما انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك.

ويقول الأنباري:"أما تسمية هذا العلم بهذا الاسم فلعلها مأخوذة من معنى الكلمة وهي الاتجاه والقصد،وإذا كان القصد هنا قصدا خاصا إلى لغة العرب واستعمالها ووظيفة الكلمات فيها.[10]

---

[8] -عبد الرحمن الهاشمي"تعلم النحو والإملاء والترقيم"ط.2،دار المناهج للنشر والتوزيع عمان،الأردن،2008،ص.30-31.

[9] -ابن منظور"لسان العرب"تحقيق عبد الله علي الكبير محمد احمد حسب الله هاشم شاذلي القاهرة،دت،دار المعرف ج6 مادة نحا ص360

[10] -محمد الطنطاوي"نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة"دار المعارف،مصر الطبعة الأولى سنة 1957م،ص33.

وجاء في"معجم الصحاح"مادة (نحو):

«النحو:القصد والطريق،يقال:نحوت نحوك:أي قصدك،ونحوت بصري إليه،أي:صرفته وانحيت عنه بصري أي عدلته وانحى في سبره،أي:اعتمد على الجانب الأيسر ولانتحاء مثله،هذا الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان،أي عرضت له،وأنحيت على حلقة السكين أي:عرضته ونحيّته عن موقعه تنحيةً،فتنحّى،والنحو:إعراب الكلام العربي،والنِّحْي بالكسرة،زقٌّ للسمن،والجمع أنحاء الأموي أهل المنحاة.القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب والمنحاة:طريق السّاقية والناحية:واحدة،النواحي» .[11]

وجاء في"معجم مقاييس اللغة"مادة (نحو):

«"نحو" النون،الحاء،الواو،كلمة تدل على قصد ونحو نحوه،ولذلك سمّي نَحْوُ الكلام،لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به ويُقال أن بني نَحْو:قوم من العرب وأما (أهل)المنحاة فقد قيل:القوم البعداء غيره الأقارب،ومن الباب انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له(نحى)النون والحاء والياء كلمة واحدة هي النّحْيُ:سقاه السّمن».[12]

وقد جمع الإمام الداودي معاني النحو في اللغة فقال:[13]

للنحو سبع معان قد آتت لغة جمعتها ضمن بيت مفرد كَمُلاَ

قَصْدٌ ومِثْلٌ،ومقدارٌ،وناحيةٌ نوع،وبعضٌ،وحرفٌ فاحفظ المثلاَ

اصطلاحا:أورد ابن سراج على تعريفا له إذ يقول:"أن ينحو المتكلم إذ تعلم كلام العرب،وهو علم استخرجه المتقدمون،فيه من استقراء كلام العرب فاعلم أن الفاعل رفع والمفعول به نصب وان فعلا مما عينه ياء أو واو تُقلب عينه من قولهم قام وباع".[14]

اقتصر ابن سراج على التعريف بمصادر هذا العلم والهدف منه.

---

[11] -الجوهري"الصحاح"دار الكتب العلمية للنشر،تحقيق إميل بديع يعقوب واخزون،بيروت،لبنان،ط1999،1م ص527،526.

[12] -ابن فارس، مقاييس اللغة،تحقيق عبد السلام محمد هارون،دار الجيل بيروت،لبنان ط3 1991م المادة(ن ح و)ص404،403.

[13] -عوض الفوزي،"المصطلح النحوي نشأته وتطوره "جامعة الرياض السعودية ص 23.

[14] -ابن سراج"الأصول في النحو العربي"تحقيق عبد المعين فتلي،ج1،مطبعة دار المعارف بيروت،د ط سنة 1988م،ص35.

ثم قام بتعريفه ابن جني(392ه)الذي لازال يؤخذ به إلى يومنا هذا.حيث قال:"هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من الإعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم تكن ا وان شذّ بعضهم عنها ردّ به إليها وهو الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً لقولك قصدت قصدا،ثم خصبة انتحاء هذا القبيل من العلم.[15]

ونجد في القرن السابع الهجري "ابن عصفور"(ت669ه)يعرفه بأنه:«علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب،الموصلة إلى أحكام أجزائه التي تأتلف منها».[16]

والمقصود منه أن النحو مستخرج بالمقاييس المستنبطة أي انه مضبوط ودقيق ومأخوذ من تتبع كلام العرب أي انه لا استثنائية فيه لا زيادة ولا نقصان.

لقد صنعت التعاريف الاصطلاحية واللغوية عند النحاة القدامى أرضية لغوية صحيحة تمكن اي متعلم عربيا كان أو غير عربي من فهم وإدراك التراكيب النحوية العربية إدراكا صحيحا ومعرفة قواعد اللغة العربية وخصوصيتها .

ويعرفه إبراهيم مصطفى وهو يعتبر من المحدثين بحيث قدّم تعريفا بديلا لمفهوم النحو بعد اتهامه لنحاة المتقدمين بتضييقهم لمفهوم النحو قائلا:[17]

"هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الحمل،حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها وذلك أن لكل كلمة وهي منفردة معنى خاص تتكفل اللغة ببيانه وللكلمات المركبة معنى هو صورة لما في أنفسنا.ولمّا نقصد ان نعبر عنه وتؤديه إلى الناس وتأليف الكلمات في كل لغة يجري عليه ولا تزيغ عنه.[18]

---

[15] -ابن جني"الخصائص"ج1 دار الهدى،مصرنا لطبعة 2سنة 1952م،ص34.

[16] -ابن عصفور،المقرب،تحقيق عادل احمد وعلي معوض،دار الكتب العلمية للنشر ابنان،ط1 1418ه-1998م،ص67

[17] -ابراهيم مصطفى:"إحياء النحو"،دار الفكر العربي،القاهرة،الطبعة2 سنة 1992م ص2

[18] ابراهيم مصطفى "إحياء النحو المرجع السابق ص2.

ويعرفه صبري متولي قائلا:"هو علم يُبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث مكونات الكلام بعد الإسناد حيث يترتب على علاقة التأثير والتأثر بين الاسم والفعل والحرف مالا يكاد يتناهى من جملة أصلية وجملة معدلة يتحقق بها غرض مطابقة الكلام لمقتضى الحال".[19]

ومن هنا نستخلص بان نظرة العلماء القدامى أو المحدثين غالى النحو متصلة بأمرين هما:

الأول: إن النحو تنحصر دائرته في الإعراب اعني أواخر الكلمات وأحكامها فقط .

الثاني:إن النحو تتسع دائرته إلى علم التراكيب وهو المعبر عنه على لسان الإمام السكاكي:"أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية اصل المعنى مطلقا"[20]،وهذا هو الأصح و الاشمل لان الإعراب نتاج للتركيب ولا يكون الإعراب من غير تركيب ويعتبر كلام العربي ماهو إلا تركيب للكلمات للحصول على الجمل وتركيبها والتي بها نحصل فقرات وقصص التي تساعدنا على القيام بعمليتي التواصل والتبليغ.

وقد أكد على كل منها الدكتور إبراهيم مصطفى في كتابه"إحياء النحو" حيث يقول:"أن النحاة قد وجهوا اهتمامهم بالمذاهب الفلسفية والكلامية فهم حين قصروا النحو على أواخر الكلمات وعلى تعرف أحكامها ضيعوا من حدوده الواسعة وسلكوا به طرقا منحرفة إلى غاية قاصرة وضيعوا كثيرا من أحكام نظم الكلام وأسرار تأليف العبارة فطرق الإثبات والنفي والتقديم والتأخير وغيرها من صور الكلام قد مروا بها من غير درس إلا ما كان ماساً بالإعراب أو متصلا بأحكامه وفاتهم بذلك كثير من فقه العربية وتقدير أساليبها".[21]

ومنه يظهر ان النحو يجمع بين الإعراب والتركيب (سنكتشف ذلك من خلال مؤسسيه فمن هو؟)

أنواع النحو:

ا-النحو العلمي التحليلي:grammaire sientifique analytique :وهو تخصصي ينبغي ان يكون معمقا مجردا يدرس لذاته.

---

[19] صبري متولي"علم النحو رؤية جديدة وعرض نقدي"،دار الغريب القاهرة،سنة 2000م ص14.

[20] -عمار ساسي"المدخل إلى النحو والبلاغة في إعجاز القران الكريم"مرجع سابق ص 32.

[21] -ابراهيم مصطفى"احياء النحو"،دار الفكر العربي،القاهرة،الطبعة 2سنة 1992م ص3.

ب-النحو التربوي التعليمي:grammaire pédagogique :ويقوم هذا النوع على أسس لغوية ونفسية وتربوية ويركز على ما يحتاج إليه المتعلم فيستثمر بعض المفاهيم أو المصطلحات النحوية لنظرية نحوية معينة أو أخرى ليتخذ منها أصولا يبين إليها منهجية تعليمية منظمة ومتسقة ترتكز على النتائج التي توصل إليها علماء النفس و البيداغوجيا واللسانيات التطبيقية ويطلق عليه اسم النحو الوظيفي.[22]

ج-الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي:

فالنحو العلمي هو تلك القواعد والمعايير الموضوعة من قبل أوائل النحويين والثاني نحو وظيفي يساعد على التحكم في اللغة عند الفرد بحيث يستخدم مختلف البنى التركيبية بطريقة آلية قياسية وإبداعية في نفس الوقت.

تقول الدكتورة خولة طالب الإبراهيمي:"فالنحو العلمي هو نظرية اللغة يجب أن يكون معياريا بل عليه ان يكون علميا موضوعيا ولا يفضل فيها في أي منها و أي تأدية على اخرى، إذ انه يعتمد على كل ما هو موجود في كلام العرب أي ما نطق به العرب فيثبت في لغتهم.أما النحو التعليمي فهو نحو معياري يعتمد على معيار اي نموذج لغوي معين للتفرقة بين الخطأ والصواب في كلام المتعلمين" فالنحو العلمي هو ذلك العلم التحليلي التخصصي يتعمق فيه الباحثون المتخصصون يفرض وصف وتفسير الظواهر النحوية أما النحو التعليمي الوظيفي فيعتبر المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب والأداء وترجمة الحاجة وأداء الغرض بصورة سليمة بحيث يبحث هذا الأخير في تنفيذ إيصال التراث النحوي العربي إلى المتعلم منذ نشأته بطريقة سهلة تبعد المتعلم من الوقوع في متاهات التحليل والتعليل والفلسفة التي فائدة منها في النحو العربي.وقد أدرج هذا المستوى النحوي الوظيفي في البرامج التعليمية والكتب المدرسية عبر مختلف أطوار التعليم وفي هذا الصدد يقول الدكتور احمد بالقوت:«إن الاستخدامات المنهجية للنحو العلمي تختلف عنها في النحو التعليمي فالعالم سطى في دراسة اللغة إلى اكتشاف نظامها ويستعمل وسائل علمية موضوعية للوصول إلى النتائج بينما المبرمج للمحتوى يستخدم هذه النتائج بطرق

[22] .-فضيل قاسمي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص لسانيات ، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، سنة 2015/2014، ص 19

خاصة قصد تمكين المتعلم من اللغة.[23]فالنحويين متكاملين ولا يستغني احدهما عن الاخر لانهما كل متكامل ولأنهما نظرية وتطبيق لهذه النظرية.

أهمية النحو العربي:

إن القواعد النحوية هي التي تصون اللسان من الزلل ويبعد الخطأ عن القلم وهي من تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي مهمة لا يستغنى عنها.تعتمد الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد،[24]وفي هذا الصدد تعالت الأصوات إلى الدعوة إلى تسهيل النحو وتسيير قواعده للمتعلمين وقد أكد الجاحظ على أهمية النحو ومزاياه بقوله:"فكانوا يروون لصبيانهم ويعلمونهم الناقلات ويأمرونهم برفع الصوت وتحقيق الإعراب لان في ذلك يفتق اللّهات ويفتح الجزم".[25]

وتكمن أهمية القواعد اللغوية من أهمية اللغة ذاتها فمعرفة القواعد الأساسية للغة تكمن أهميتها في تمكيننا من القراءة السليمة الخالية من الخطأ والكتابة الصحيحة وتبعدنا عن الوقوع في الخطأ أثناء الإعراب وهذا لان القواعد وسيلة لضبط اللغة وليست غاية مقصودة لذاتها.[26]

وتحدث عنه الفرنسي دي بور:"إن علم النحو اثر رائع من أثار العقل العربي لما فيه من دقة في الملاحظة ونشاط في جمع ما تفرّق وهو لهذا يحمل المتأمل فيه على تقديره ويحق للعرب أن يفخروا به"[27]

كما تحدث عن أهميته أيضا الباحث ناصح الخالدي بقوله:"تجلى النحو العربي في خصوصيته في البحث والتوجيه والافتراض والتعليل والاحتمال والتأويل والإعراب فلم يتأثر بأي فكر نحوي سابق أو درس لغوي مجاور بل كان نسيج وحده اقتضته طبيعة اللغة العربية وحتمية خصائصها التي لا تناظرها خصائص لغة اخرى،ولاسيما الإعراب وتباين الأنماط في التعبير عن المعنى وتنوع معاني البناء الواحد.[28]

---

[23] -اكلي سورية،حركة تسيير تعليم النحو العربي في الجزائر،مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة مولود معمري،تيزي وزو 2012 ص 29-30.

[24] -حسن البجة "اصل تدريس العربية"دار الفكر للطباعة عمان الأردن ط 1 سنة 1420ه 1999م ص 245.

[25] -الجاحظ"البيان والتبيين"تحقيق عبد السلام هارون ص 15.

[26] -حسين الدليمي وزملاؤه"أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية"2005م،ص 135.

[27] -ابراهيم مذكور"في اللغة والأدب"ص 41.

[28] -ناصح الخالدي"أصالة النحو العربي" ص 184.

وقال فيه عبد العليم إبراهيم:"بأنه هو مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل وذلك ليعصم المتكلم لسانه من الخطأ في النطق والكاتب من الخطأ في الكتابة ويرى بان هذه القواعد محدودة محكمة ولا تشكل تشابكا لدى الدارس لأنها لا تثقل الذهن ولا ترهق الحافظة".[29]

وضع علم النحو ونشا وتطور حتى أصبح علما له أصوله وقواعده وأحكام يؤخذ بها للحفاظ على اللسان العربي وصونه من اللحن والتحريف التي بدأت تشيع فيه على أيدي الموالي والجواري والمتعربين.[30]

وقد أكد على أهميته الباحث عبد المجيد عيساني الهدف الأسمى من تعلم النحو هو سلامة اللغة قائلا :"ويبقى الهدف من تعلم النحو هو حفظ اللسان البشري من الزلل وصونه من الانحراف عن المطلوب وسلامة التعبير فانه ينبغي الالتزام بهذا الهدف دون غيره من هدفه المنشود".وقد أكد أيضا بقوله:"فالنحو مقصود هي الذي يدرس القواعد الوظيفية التي تعالج الكلام العربي في جامبيه الاستعمالي الواقعي وهي القواعد الأساسية التي تؤدي بالدارس إلى اكتساب المهارة اللغوية حتى يصبح للسان ملكة وذلك باعتماد الممارسات التطبيقية المختلفة.[31]

<u>الغرض من تدريس النحو العربي:</u>

لدراسة النحو العربي وقواعده فوائد وأغراض كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

*الحفاظ على ألسنة المعلمين وعصمتهم من الوقوع في الزلل أثناء الكلام ومساعدتهم على تكوين عادات لغوية صحيحة وذلك بتدريبهم على استخدام الألفاظ والعبارات بشكل صحيح دون تصنع أو بذل جهد في ذلك وهذا يصل بهم إلى التدقيق في صياغة التراكيب بشكل صحيح دون أن يمسها أي خطأ نحوي.

*القواعد اللغوية تنمي ثروتهم اللغوية إذ يصبح لدى التلميذ ذوقا أدبيا.

---

[29] -عبد العليم إبراهيم"النحو الوظيفي"دار المعارف،مصر القاهرة،ط3 سنة 1975 ص 5.

[30] -صلاح راوي"النحو العربي"ص 70.

[31] -عبد المجيد عيساني"نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة"ص 171-172.

*تعليمهم كيفية نقد التراكيب نقدا صحيحا والحكم الصحيح والتفريق بين الخطأ والصواب فيما يسمعونه أو يقرؤونه.

*يصبح لدى التلميذ سهولة ويسر في إدراك المعاني والتعبير عنها بشكل واضح وسليم .[32]

*تساعدهم على ترتيب وتنظيم المعلومات اللغوية.

*تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة وغير الواضحة وتوضح سبب غموضها كما تفصل أجزاء التراكيب لتترك المجال للمتعلم في إعادة تركيبها بشكل سهل وصحيح.

*تدريبهم على التفكير المتواصل المنظم.

*توقفهم على صيغ اللغة وأوضاعها لان القواعد اللغوية إنما هي وصف علمي لتلك الصيغ والأوضاع،وإظهار التغييرات التي تقع في ألفاظها وهذا يعتبر ضروريا لمن يرغب في دراسة اللغة فنية.[33]

*وبالنسبة للتلاميذ الذين يرغبون في دراسة لغة غير لغتهم يجدون في دراسة قواعد لغتهم القومية ما يعينهم على فهم اللغة الأجنبية لأنه بين لغة واخرى نقاط تشارك من حيث القواعد العامة كالتعجب والاستفهام والاستثناء وأزمنة الأفعال والتوكيد...الخ. فمثلا نحن في صدد استقبال درس في النحو مثلا درس الفاعل من قبل المعلم،ولكي نتمكن من استيعابه وفهمه فهما صحيحا يقوم الأستاذ بالاستعانة بقاعدة من قواعد اللغة الانجليزية او الفرنسية.بشرط أن يوجد ما يماثلها في اللغة العربية وهكذا يحدث نوعا من الموازنة بين هذه القواعد المشتركة.[34]

هذه الآراء والأقوال المختلفة تصبّ في طرح واحد ألا وهو :

-بان لغة النحو العربي هي نفسها تلك اللغة العربية بخصائصها ومميزاتها وهذا ما قام بتأكيده الدكتور حسني عبد الباري فيلخص إنتاج اللغة الصحيحة باتصالها بأمور اخرى أهمها:

-تقليل الفجوة بين النمط العامي للتفكير واللغة والنمط التعليمي الذي يحاول الفصحى ولا يبلغها.

---

[32] -محمد صالح سمك"في تدريس اللغة العربية" ص 632.

[33] -حسني عبد الباري عصر"الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية"مركز الإسكندرية للكتاب 2005م ص281

[34] -حسني عبد الباري عصر،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية"مرجع سابق ص 281.

-رصيد مخزن من الأحكام والمعايير التي تحكم التحدث والكتابة.

-السلامة والصفاء اللغوي سواء في المدرسة أو المجتمع.

-إلزامية توافر الأغراض الوفاء بها في الحياة المدرسية والاجتماعية.[35]

[35] -حسني عبد الباري عصر"قضايا في تعلم اللغة وتدريسها"ص 41.

الفصل الثاني: تعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول.

1- مفهوم التعليمية.

2- تعليمية النحو العربي

3- تعليم النحو العربي في مراحل التعليم بين الواقع والمأمول.

مفهوم التعليمية في اللغة والاصطلاح:

لغة :

التعليمية مشتقة من الفعل علم،يعلم تعليما، بمعنى درس يدرس تدريسا.واللفظ مصطلح يقابل المصطلح الأجنبي"ديداكتيك" ونجد له ما يقابله في اللغة العربية عدة مصطلحات أحصاها الدكتور إبراهيم بشير: التعليمية مشتقة من الفعل علَم،يُعلَم،تعليما بمعنى درسَّ، يدرسّ،تدريسا،واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي" ديداكتيك ".

ديداكتيك :تعني تعليمية،تعليميات،علم التدريس،علم التعليم،التدريسية،الديداكتيك. من الأصل الإغريقي وتعني التدريس.[36] didaskein didactikos والديداكتيك او

أما معناها في العصر الحديث فقد انتقل من النظم الفنية إلى العلم والتقنية ونقصد بها عموما الممارسة البيداغوجية التي تهدف إلى تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية وهي التي لا تكتمل إلا إذا اعتمدت على الحصيلة العلمية للنظرية اللسانية النفسية العالمية.[37]

اصطلاح قديم جديد ،قديم حيث استخدم في الأدبيات التربيوية Didactiqueكلمة تعليمية

منذ بداية القرن السابع عشر وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن.[38]

وكلمة التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من علّم أي وضع علامة أو أمازه لتدل على الشيء كي ينوب عليه.

وفي اللغة العربية نجد عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة ومنه تتعدد المصطلحات المستقاة من الانجليزية أو الفرنسية فمصطلح ديداكتيك الذي تقابله في العربية عدة ألفاظ منها:الديداكتيك،التدريسية،التدريس[39]

اصطلاحا :

مفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين وقد أورد "كمال بشر" تعريفا لجان كلود غانيون حول التعليمية يقول فيه"إشكالية إجمالية تتضمن:

-تأمل و تفكير في طبيعة المادة الدراسية وكذا وغايات تدريسها.

وقد وصل كمال بشر إلى أن التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم اخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائفه دراسة علمية ،وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين ذات صلة ببعضها:ماذا تدرس؟ وكيف تدرس؟

---

[36] -محمد البرهمي،ديداكتيك النصوص القرانية،طبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء ط1998،1م ص 10.
[37] -احمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجزائر2000
[38] -كمال عبد الله وعبد الله قلي مدخل الى علوم التربية الجزائر2005م ص28
[39] -كمال عبد الله وعبد الله قلي المرجع السابق ص28.

فقد نشأت ديداكتيك اللغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائف تدريس didactique des langueاللغات،ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال البحث في ديداكتيك اللغات ".[40]

-الديداكتيك اشتق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد استخدمه "لالاند" كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم.[41]

وإننا عندما نتحدث عن التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغات بصفة خاصة فإننا في الحقيقة نتحدث عن تقنية من التقنيات أو بالأحرى علم تطبيقي قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية ويتطور حسب مبادئ ومناهج خاصة[42]

وبلا منازع فقد أصبحت التعليمية مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية وذلك عندما نستثمر النتائج العلمية المحققة في ميدان البحث اللساني استثمارا واعيا في ترقية طرق تعلم اللغة وتعليمها، وتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم والمعلم على حد سواء.[43]

فالديداكتيك أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية، فهو الدراسة العلمية كتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور المدرس هو تسهيل عملية التعلم بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته والبيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة،وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك،أي أن تتحلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم.وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتحلى في الفنون والرياضيات.[44]

-ويعرفها إبراهيم بشري بقوله:"هي إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها إعداد الفرضيات الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة".[45]

-و يعرفها أنطوان صياح:"هي مجموعة الجهد والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات و الكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"[46]

---

[40] -بوعلامات لعرج،تعليمية النحو في الابتدائي ص 6 -7.
[41] - كمال عبد الله وعبد الله قلي المرجع السابق ص27.
[42] -مازن الوعر،قضايا اساسية في علم اللسانيات الحديث،طلاس دمشق ط1 1988م ص129
[43] المرجع السابق مازن الوعر قضايا اساسية في علم اللسانيات الحديث ص 130.
[44] -كمال عبد الله وعبد الله قلي،مدخل الى علوم التربية ص28.
[45] -نحاس جورج،تعليم اللغة العربية من مناظر معرفي جامعة البلمند،لبنان ط1998،1ص 273.
[46] -انطوان صياح،تعليمية اللغة العربية،دار النهضة العربية،لبنان ط 12008م ص18.

-وأيضا قام بتعريف التعليمية "ادم سميث":هي فرع من فروع التربية موضوعاتها خلاصة المكونات والعلاقات بين وضعيات تربوية موضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار تخطيط الوضعية البيداغوجية"[47]

أركان التعليمية: تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية هي :المعلم،المتعلم،المعرفة.

أ-المعلم :يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية وعليه أن يمتاز بالكفاءات والمؤهلات والقدرات والرغبة في التعليم والإيمان به،لكي يتمكن من مساعدة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح وسهولة وتزداد ضرورة وجوده في المراحل الأول للتعلم إذ يعتبر الطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما الأكثر احتياجا له [48]إذ عليه أن يمتاز بأهم خاصية وهي القدرة على التبليغ الجماعي والقدرة على استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس.

كما ينبغي له أن تتوفر فيه صفات أخلاقية كحب العمل،وحسن التصرف مع طلبته ...، واخرى جسدية وحسن المظهر،وهذه كلها ضرورية لابد له من التحلي بها.

-فهو له دور كبير في حياة الأمة وبناء المجتمع،وقد زخر تراثنا العربي الإسلامي بما يؤكد دوره،بحيث اهتم العرب بالعلم وتلقوه من معلمين ذات كفاءة وقدرة وجلق.

ب-المتعلم :وهو الركن الأساسي في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية بالإضافة إلى رغبته في التعلم فهو كان حي، نام متفاعل مع محيطه له رأيه من النشاطات التعليمية ومن العلم،كما يمتلك تارخية التعليمي سواءا نجح أو اخفق،أن له مشروعا تعلميا تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة في من عاش معهم،ومن على أيديهم ومن تعلم منهم،وما تعلّمه من كل هذا فهو في الأخير من يبني معرفته انطلاقا من نشاطه الذاتي.[49]

ج-المعرفة: من مفهومها الواسع الذي تتبناه فهي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف ويحصله من مكتسبات وما يتمكن من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مختلف المواقف الحياتية.[50]

-وهناك من يضيف الركن الرابع المتمثل في الوضعية التعلمية التي تشكل إطار العملية التربوية.

-تعلمية النحو العربي:

تعتبر للتعليمية أهمية النحو بالنسبة للتعليمية العمود الفقري لها والمحور الأساسي التي تدور حوله جميع الأنشطة الاخرى وهو الأمر البديهي الذي لا يتوقف على اللغة فهي في حد ذاتها نظام يتكون من نظام الأصوات ونظام اشكال الكلمة ونظام تركيب بنية الكلمة.[51]

---

[47] -حسني عبد الباري،عصر في تعلم اللغة العربية وتدريسها،العربي الحديث،مصرط2011،2م ص37

[48] -العالية جبار،تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة-دراسة صوتية تقويمية للقراءة 2012-ص20.

[49] -طعمة انطوان،تعليمية المواد نحو تعليمية اللغة والادب،دار الشروق عمان ط 1 سنة2006،ص 18.

[50] -المرجع الستبق انطوان صياح،تعليمية المواد نحو تعليمية اللغة والادب،ص 19-20.

[51] -عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ص13.

-فعند حدوث الاتصال اللغوي بين المخاطب والمتكلم يجب مراعاة فيه سلامة القواعد النحوية،فوجود أي خطأ نحوي يؤدي إلى تغيير في المعنى المقصود وصعوبة النحو لم تتولد في عصرنا بل لها جذور عميقة وهذا ما جعل من خلف بن حيان الأحمر البصري يؤلف رسالة بعنوان" مقدمة في النحو"يقول فيها:"لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل واغلفوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبلغ في النحو من المختصر والطرق العربي".

إذ لابد من القواعد النحوية النحوية و أمثلتها وتمارينها إن تختار من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الحسنة التي تسموا بأساليب الطلبة بالإضافة إلى المادة اللغوية المختارة لشرح القواعد ينبغي أن ترتبط بميول ورغبة واهتمامات الطلبة.[52]

تعليم النحو في مراحل التعليم بين الواقع والمأمول:

-تؤدي اللغة دورا أساسيا في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة، فيها تنمو شخصية ويتفاعل مع بيئته، ومجتمعه وهي وسيلة لتحصل المعلومات والمعارف الإنسانية بل أداته في اكتساب الاتجاهات والقيم والمثل.

-وقد تجسدت مكانة اللغة العربية في كونها لغة العبادة اولا واخيرا ولذلك فالضعف فيها او اللحن في قواعدها قد اعتبر ضلالا منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث روى انه سمع رجلا يلحن في كلامه فقال:"ارشدوا احاكم فانه قد ضل"وليس ادل على هذا الضلال مما حدث لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه مع الاعرابي الذي اقرأه المقريء:"ان الله بريء من المشركين ورسوله"بكسر اللم في (رسولِه)فقال الاعرابي:" برئت من رسول الله" فانكر ذلك علي بن ابي طالب ورسم لدؤلي ما رسم من اعمال النحو .

وقد اهتم بالدين الاسلامي ويرغم الاهتمام الذي اولاه المسلمون لتعليم اللغة العربية وتعليمها الا ان اللحن فيها والضعف في قواعدها الذي كان منحصرا في افراد قد صار ظاهرة عامة في المدارس والجامعات ومختلف وسائل الاعلام فالاخطاء النحوية شائعة بين المعلمين والمتعلمين على حد سواء كما ان الشكوى من صعوبة تلعم النحو اصبحت من المشكلات التعليمية عبر عثرات زمنية طويلة وماكانت محاولة تيسير النحو التي قام بها العلماء عبر فترات متعاقبة الا محاولة لحلّ هذه المشكلات واملا في ان تحسين الطلاب استخدام اللغة استخداما صحيحا،ومع ذلك فالحال يسير من سيء الى اسوء حتى اصبح المتخرج في الثانوية في الغالب يعجز عن قراءة صفحة واحدة قراءة سليمة،وعن كتابة رسالة قصيرة دون اخطاء كثيرة في الاملاء وفي التركيب اللغوي وفي القواعد النحوية بالخصوص وكذلك الحال عند الذين يقومون بتعليم اللغة العربية نفسها الكثير منهم يعانون ضعفا في النحو.[53]

ويكاد يجمع المهتمون بتعليمها وتعلمها على جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها وانما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة وقوالب صماء وهذا ما ابعدنا عن الهدف الاساسي هو تقويم اللسان وهذا بدوره ادى الى النفور من تعليم النحو وتعلّمه وبالتالي ضعف في النحو وفي اللغة.

---

[52] -حسن الدليمي وزملائه،اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية،ص13-19

[53] http/www.alrigadh.comمقالة لدكتور فهد بن عبد الكريم البكر،الخميس 25ربيع الثاني1426ه2005م،العدد 13492 على الموقع

ومما يدل على ان تعليم النحو لم يزل تعليم صناعة القواعد النحوية انه لم يزل منفصلا عن فنون اللغة العربية الاخرى ولم يزل يدرس بصورة جافة من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي ولازاليت معالجته تتم بطرق غير علمية فهو يفتقد الاسس العلمية.

وواقع منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام يدعم هذا الرأي حيث يقوم على اساس المواد المنفصلة وذلك بيّن من تعدد الكتب وتعدد الحصص واسلوب التقويم حيث وزع المنهج الى عدة افرع تزيد وتنقص باختلاف المراحل التعليمية.

اما واقع المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي فقد اتضح ان دور المتعلم يقتصر على التلقي وغالبا ما تقتصر مشاركته على الاجابة بعض الاسئلة شفويا ونادرا ما يطلب منه عمل التدريبات واذا عملها بعضهم فالمتابعة لاجاباتهم وتصحيحها غير مستمرة في ظل كثافة الفصول في المدارس مما يضعف من دافعية المتعلم للتعلم وينفر من المشاركة الايجابية في الدرس.

وهذا الواقع اثر في العملية التعليمية وجعل العلاقة بين المعلم وتلميذه نقلية لا عقلية ينقل المعلم مافي الكتاب المدرسي الى عقل التلميذ وينقلها المتعلم بدوره في كراسته ثم يحفظها وبالتالي يعيدها الى المعلم دون ان يحدث اي جديد.

لذا لابد من اجراء الدراسات والبحوث العلمية في بناء مناهج اللغة العربية والنحو بصفة خاصة في ضوء التكامل بين فنون اللغة لان تقسيم العربية الى فروع يتعارض مع طبيعتها من حيث انها كل لا يتجزأ وهذا ما اشار اليه الكثرون من خبراء التربية والاهتمام بالنحو متكاملا مع فنون اللغة اللغة.

فتعليمه مع فنون اللغة ومهاراتها واجب تفرضه طبيعة اللغة باعتبارها وحدة متكاملة كما تفرضه طبيعة المفهوم الشامل للنحو اذ لم يعد مفهومه مقتصرا على ضبط اواخر الكلمات فحسب بل امتد الى دراسة التراكيب اللغوية بشكل عام فالنحو اداة المعلم والمتعلم في ضبط فنون اللغة واتقان مهاراتها ووسيلة المسلم في ضبط قراءة القران الكريم وفهمه فهو بالتالي عامة الدين الاسلامي.

الفصل الثالث: إجراء تطبيقي.

1- توطئة.

2- دراسة ميدانية.

3- تطبيق الاستبيان.

4- خلاصة الاستبيان.

5- حلول واقتراحات.

توطئة:

من المعلوم انه لا يوجد بحث ينطلق من عدم اذ لابد لاي دراسة ان تنطق من مجموعة من البيانات تساعد الباحث في استخلاص مجموعة من المشكلات وهي بذاتها توصيله الى البحث عن بيانات تساهم في كشفه للحقائق التي سيبني عليها دراسته.

المنهج:ادوات جمع البيانات (استمارة الاستبيان،تصميم الاستبانة ،المجال الزماني،المجال المكاني).

1) المنهج : قد تم إعتماد المنهج الوصفي الذي من خلاله تم جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها ، و استنتاج أحكام يدعمها [54]

2) ادوات جمع البيانات:

أ-الاستمارة :عبارة عن مجموعة اسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل الاشخاص المعنيين بالبريد او باليد تمهيدا للحصول على اجوبة ويتطلب تحديد مشكلة البحث تكون مغلقة او مفتوحة.[55]

ب-تصميم الاستمارة:قمنا باعداد استمارتين استمارة خاصة بالتلاميذ واخرى بالاساتذة وحضرنا مجموعة من الاسئلة تارة حددناها باختيارات وتارة فتحنا المجال ليجيبوا باسلوبهم الخاص.

ج-المجال المكاني:اقيمت الدراسة الميدانية بثلاثة اقسام للسنة الثانية ثانوي بثانوية مهداوي احمد بدائرة سيدي لخضر.

د-المجال الزماني:صبيحة يوم الاحد 15 من افريل 2018م على الساعة 11:30 سا

---

[54] - قاضي محي الدين كبلوت ، الرائد في طرائق القواعد، دار العلوم عنابة 2008، ص71

[55] -خالد حسين ابو عمشة ، مقالات متعلقة بتصميم الاستمارة اصدارات اليمامة.

تحليل الاستبانتين:

الاستبانة المتعلقة بالتلاميذ:

1-ماهي نظرتك بالنسبة للقواعد النحوية؟

اغلب إجابات تلاميذ الأقسام الثلاثة(أدب وفلسفة،لغات أجنبية تسيير واقتصاد) تمركزت حول عبارة "أجد فيها صعوبة الفهم والاستيعاب "أي أن التلاميذ يعانون مشكلة استيعاب ما يقدم لهم بصعوبة في حين نجد بعضهم يجيدون بقولهم"مفهومة"أي أن القواعد النحوية مفهومة عندهم.

وأقلية يرون فيها تسلية وتشويقا وراحة.

2-هل تلبي الطريقة المتعبة من قبل المدرس حاجتك المعرفية؟

تلاميذ الأقسام الثلاثة اغلبهم اجابوا بنعم وهذا يدل على ان هناك اساتذة متمكنون مما يقدمونه للمتعلمين وفئة قليلة اجابت باحيانا.

3-اذكر اهم المواضيع التي تجد فيها مشقة في الفهم والاستعاب؟

جميع التلاميذ اجابوا بنفس الاجابة الا وهي ان مشكلتهم مع النحو بصفة عامة هي الاعراب.وهذا الدليل على انهم لم يتمكنوا منه تمكنا صحيحا منذ مراحلهم التعليمية الاولى،فالتمكن السليم من النحو كحل يبدأ منذ المرحلة الابتدائية والتي فيها يتمكن المتعلم من بناء نفسه بنفسه.

4-هل حجم التمرين كافي في نظرك؟

معظمهم اقروا بان حجم التمارين كافي واجابوا بنعم.

5-هل الحجم الساعي المخصص لمادة القواعد في الاستعاب ما يقدم لك؟

اغلبية التلاميذ اجابوا بلا وهذا يدل على ان هناك اهتمام ناقص بالقواعد النحوية،اذ لابد من وضع ساعات تتناسب مع التلاميذ وتكفي لاستيعابه للمادة"فكلما كانت ساعات كافية كلما كان مستوى الفهم لدى المتعلم اكبر.

6-هل الدروس المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب ومستواك المعرفي؟

كانت كل اجابات التلاميذ تندرج ضمن الخانة الثالثة الا وهي"ليست كلها" اي ان ليست كل الدروس تتناسب ومستوى المعلم قد نجد درسا مثلا يفوق استيعاب التلميذ وبالتالي يصعب عليه فهمه.

7-هل تدرك مفهموم المواضيع النحوية المقدمة مثل الفعل الناقص الشرط؟

وضع تحت السؤال خانتين معنونتين :اكيد،احيانا فكانت اغلب الاجابات تضم مفردة احيانا وقليل هم من اجابوا باكيد اي انه يستحيل على التلميذ فهم جميع المواضيع وبسهوله.

احيانا يفهم واحيانا اخرى يتغير.

ب-الاستبانة المتعلقة بالاساتذة:

1-هل سبق لك ان حضرت ندوات تربوية بهدف تحسين المستوى المعرفي للمعلم في مادة القواعد؟

كانت اجابة اربع اساتذة"بنعم"اي حضروا ندوات تسعى الى التحسين من مستوى المعلم في مادة القواعد.

2-هل يقع لك التباس من حيث المفهوم بين بعض المواضيع؟ اذكر مثالا ان وجد.

اجابوا كلهم باحيانا واعطوا امثلة مثل:الافعال الناقصة والتامة(كان واخواتها)اي ان الالتباس حتى عند الاستاذ ويقع.

3-ما الطريقة المناسبة لتعليم النحو في هذه السنة؟

استنتاجية،القائية.

فهناك من يرى ان الطريقة الالقائية انسب في تقديم الدرس وفي تعليم النحو بصفة عامة اي ان المعلم يلقي ماعنده والمتعلم يتلقى.

وبعضهم وجدوا الطريقة الاستنتاجية انسب اي يقدم للتلميذ الامثلة وهو بدوره يستنتج القاعدة.

4-هل تجد صعوبة حين تقديمك لدرس القواعد؟

وكانت اجابتهم بلا فالمعلم المتمكن من المادة التي يدرسها محال ان تعيقه مشكلة حين تقديمه الدرس،بالعكس يقدمه بكل سهولة وارتياحية.

5-النحو في نظرك مادة:

فقد وجدوا ان النحو يعتبر مادة اساسية فهو من يعصم اللسان من الوقوع في اللحن كما يساعد المتعلم وذلك بتنحيه الوقوع في الاخطاء في الوضعية الادماجية.

6-بالنسبة لتجربتك هل تجد التلاميذ متمكنين من استعاب مضمون النص؟

اجابت استاذة بنعم وجدت بان تلاميذها متمكنين من استعاب مضمون النص عائد الى تمكنها من قدرتها على توصيل المعلومة للمتعلم وبالتالي يجد سهولة في الاستعاب.

واجابوا الباقون باحيانا،اي هناك نصوص يفهمها التلميذ ويستوعب مضمونها واخرى يستعصي عليه فهمها.

7-في نظرك هل القواعد النحوية تمنع المتعلم من ترتكاب الاخطلء في الوضعية الادماجية؟

وجد الاساتذة بان النحو وقواعده احيانا يساعد المتعلم ويعود عليه بالفائدة،بحيث عند قيامه باي وضعية فمعرفته المسبقة بالقواعد تبعده عن الوقوع في الخطأ وبالتالي يكون وضعية صحيحة سليمة من حيث التراتيب اللغوية الصرفية والنحوية.

8-ماهو واقع تدريس النحو في نظرك؟

وجدت اخرى انه على النحو ان يكون بصورة متجددة اي عدم اعادة بعض الدروس مع كل التلاميذ في كل سنة اي اذا درس درس الفعل الناقص مثلا في السنة اولى ثانوي لما يعاد في السنة الثانية.

10-اذكر بعض الحلول لتذليل اي صعوبة لدى المتعلم عند تلقيه مادة النحو؟

فاقترحوا مجموعة من الحلول وقد كانوا على اتفاق فيها:

-التلقين والمطالعة اليومية.

-الاعتماد على المشاريع.

-تبسيط مادة النحو من الجانبين المنهجي والتنفيذي.

-تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم وكسر الحواجز.

-تبسيط طريقة الالقاء من قبل المعلم.

11-هل توجد طرق او وسائل تحبب النحو؟

فاجابوا بنعم اي هناك سبل تكسير الجدار الفاصل بين النحو والمتعلم فاقترحوا فكرة التطلع الى النحو القديم والى المدارس المعروفة بالنحو(البصرة والكوفة).

الابداع اي على المعلم بذل مجهود في سبيل تحسين صورة النحو امام المتعلم.

خلاصة الاستبيان:

من خلال نتائج الاستبانتين المتعلقة بالتلاميذ والاساتذة توصلنا إلى:

- معظم التلاميذ يعتبرون النحو بصفة عامة كهاجس يقف بينهم وبين تعلم اللغة العربية.

- وجود صعوبة في تلقي واتيعاب بغض الدروس بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- عدم تمكن بعض الاساتذة من هدم الحاجز الذي يفصل بينهم وبين المتعلمين.

-عدم تمكن من القواعد النحوية لدى التلاميذ قبل المرحلة الثانوية.

حلول واقتراحات:

1. تعميم المفهوم الواسع للنحو اصواتا وبنية وضبطا من اواخر وتراكيب ومعاني.
2. وضوح الاهداف المرسومة لتدريس النحو وتمثلها في اذهان مدرسي اللغة.
3. توحيد المصطلحات النحوية في مناهج تعليم النحو.
4. ضبط الكتب النحوية بالشكل نصا وشرحا وقاعدة وتدريبات وتسهيلا لمهمة المدرسين والناشئة معا، وحتى لا تقع العين إلا على الكلمة الصحيحة فتألفها.
5. العمل على اخراج كتب النحو اخراجا جيدا.
6. تنويع الاسئلة في التمارينات على إن تحظى اسئلة الظبط والتعليل والاعراب والتكوين بعناية.
7. استخدام طريقة النصوص المتكاملة في التدريس تحقيقا لوحدة اللغة.
8. استخدام المختبرات اللغوية في المدارس الثانوية واجراء التدريبات العلاجية فيها.
9. اقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية لتعريفهم باحدث الاساليب والطرائق المتبعة في التدريس. [56]

[56] محمود السيد أحمد، تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير، بحث مقدم إلى ندوة مناهج تعلم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي بالوطن العربي، ص179.

خاتمة

وفي الاخير ما نختم به بحثنا هو إن النحو من الموضوعات المهمة التي تناولها النحاة العرب قديما وحديثا، وموضوع النحو موضوع واسع لكونه يخدم اللغة العربية، باعتبارها عمودها الفقري، وفرع من فروعها ومقياسا من مقاييسها، والذي يتمثل هدفه العام في ضبط اللسان من الخطأ فهو قواعد صيغ الكلمات وأحوالها حين افرادها وحين تركيبها، بحيث تساهم في مساعدة المتعلم على زيادة ثروته اللغوية وتنمية مهارته.

- إن القواعد النحوية عامل من عوامل تثبيط همة المقبلين على دراسة اللغة العربية.

- إن الهدف من تعليم النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الاول الذي اخذت اللغة عنه لم يكن يدري مالحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل، فكل هذه الاسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن.

- وايضا من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلت إلى إن التلاميذ لم يتمكنوا من اكتساب قواعد اللغة العربية، وهذا ليس في السنة الثانية ثانوي فقط بل في السنة التي سبقتها، يعني أن مشكل التحصيل اللغوي لم يبدأ من الثانويات بل بدأ من المتوسطات، وختى من الإبتدائيات.

- وهذا ما إكتشفته من خلال دراستي حيث أن معظم التلاميذ ينفرون من مادة القواعد وأقلية منهم ينجذبون إليها، ويجدون فيها صعوبة في استيعاب مضامينها، وهذا دليل على أنه لم يبن نفسه من الوهلة الأولى.

- بالإضافة إلى إن الاساتذة يرون بأن واقع تعليم النحو متدهور نوعا ما، ويأملون بغد أحسن، ولحصول هذا وجدوا بأنه لابد من تكامل الجهود وحدوث ما يسمى بالتبادل المعرفي بين المعلم والمتعلم، وخلق مايسمى بالحوار وهذا لكي يتمكن كل من الطرفين بالقدرة على الالقاء من جهة والتلقي من جهة أخرى، وجعل فروع مادة اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.

- تعويد التلاميذ على سماع الظ أساليب العربية الصحيحة وترديدها باستمرار، والاتيان بأمثلة مشابهة، والعمل على تبسيط مادة النحو، كل هذا يجعل حصة اللغة العربية تطبيقا لقواعد النحو العربي، مما يجذب ويحبب التلميذ فيها.

وفي الأخير نسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أ-المصادر :

1)- ابن جني : الخصائص ، الجزء الأول ، دار الهدى ، مصر ، الطبعة الثانية، سنة 1952م.

2)- بن خلدون : المقدمة ، الجزء الثالث، اعتناء ودراسة أحمد الزعبي ، شركة الأرقام ، بدون ط .س.

3)- ابن سراج : الأصول في النحو العربي ، تحقيق عبد الحسين فتلي ، الجزء الأول، مطبعة دار المعارف ، بيروت ، سنة 1988م.

4)- ابن عصفور الأشبيلي : المقرب ،تحقيق ح: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية للنشر ، أبنان ، الطبعة الأولى ، سنة 1418 هـ - 1998 م .

5)- أحمد بن فارس بن فارس : معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت، لبنان ، الطبعة الثالثة ، 1991 م ، المادة (ن ح و) .

6)- إبن منظور : لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسب الله هاشم محمد شاذلي ، القاهرة ، دار المعارف البلد ، الجزء السادس .

7)- أبو عثمان الجاحظ : البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة 1960م.

8)- أبو عثمان الجاحظ : الحيوان ، الجزء الثالث ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة مصطفى الباري وأولاده ، مصر ، الطبعة ، سنة 1948م

9)- أبو هلال العسكري : كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة المصرية صيدا ، بيروت ، الطبعة الأولى ، بدون سنة.

10)- الجوهري: الصِّحاح أو الصِّحاح في اللغة،دار الكتب العلمية للنشر ، تحقيق إميل بديع يعقوب وأخرون ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة 1999م.

ب- المراجع:

1)- إبراهيم مذكور: في اللغة والأدب، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، سنة 1970م

2)- إبراهيم مصطفى : إحياء النحو ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثانية، سنة 1992م.

3)- أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، دار الطبعة، 2000م.

4)- أنطوان صياح : تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة 2008 م.

5)- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 1420 هـ -1999م .

6)- حسني عبد الباري: عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة2005 م.

7)- حسني عبد الباري: قضايا في العلم اللغة العربية وتدريسها المكتب العربي الحديث، مصر، الطبعة الثانية ، سنة 2011م.

8)- حسين الديلمي وزملائه : أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية .

9)- صبري متولي : علم النحو العربي رؤية جديدة وعرض نقدي ، دار غرين ، القاهرة، دون طبعة ، سنة 2000م.

10)- صلاح راوي: النحو العربي، نشأته، تطور، مدارسه رجاله، مطبعة دار غريب، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2003 م.

11)- طعمة أنطوان : تعليمية المواد نحو تعليمية اللغة والأدب في تعليمية اللغة والأدب في تعليمية اللغة العربية ، دار الشروق ،عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 2006م.

12)- عبد الرحمن الهاشمي : تعلم النحو والإملاء والترقيم ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، سنة 2008م.

13)- عبد الحليم إبراهيم : النحو الوظيفي ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، سنة 1975م.

14)- عبد المجيد عيساني : نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة 2011م.

15)- عوض القوزي : المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري ،عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الرياض ، السعودية ، سنة 399 هـ ، 1979 م .

16)- عمار السياسي : المدخل إلى النحو والبلاغة في إعجاز القرآن الكريم مطبعة عالم الكتب الحديث ، إربد المطبعة الأولى ، سنة 2007 م.

17)- قاضي محي الدين كبلوت : دار العلوم عنابة ، سنة 2008 م .

18)- كمال عبد الله وعبد الله قلي : مدخل إلى علوم التربية ، الجزائر ، سنة 2005 م .

19)- مازن الوعر : قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ، طلاس ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى ، سنة 1988م.

20)- محمد البرهمي : ديداكتيك النصوص القرآنية ، طبعة النجاح ، الجديدة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ، سنة 1998 م .

21)- محمد الطنطاوي : نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الأولى ، سنة ،1957م.

23)- محمد صالح سمك : فن تدريس اللغة العربية ، مكتبة أنجيلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، دون طبعة ، سنة 1986م.

24)- محمود ناجي : الكامل في النحو والصرف ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة 1425 هـ - 2004 م .

25)- ناصح الخالدي : أصالة النحو العربي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، سنة 2005م .

26)- نحاس جورج : تعليم اللغة العربية من منظار معرفي ، جامعة البلمند ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة 1998 م.

ج-المجلات والدوريات :

1)- أكلي سورية ، حركة تسيير تعليم النحو العربي في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، سنة 2012.

2)- خالد بن عيسى عبد الكريم : محاولات التجديد والتسيير في النحو العربي (المصطلح ، المنهج ، نقد ورؤية) ، جامعة الملك سعود ، قسم اللغة ، الرياض ، بحث مشور في مجلة الخطاب الثقافي ، العدد الثالث ، خريف، سنة 1429 هـ/ 2008م.

3)- خالد حسين أبوعمشة : مقالات متعلقة بتصميم الإستمارة ، إصدارات اليمامة .

4)- محمد السيد أحمد : تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير ، بحث مقدم إلى ندوة مناهج تعلم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي بالوطن العربي.

د- الرسائل الجامعية :

1)- بوعلام لعرج ، تعليمية النحو العربي في الابتدائي طرق ووسائل ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ، سنة 2013/2012م.

2)- فضيل قاسمي ، تعليمية النحو العربي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، شعبة الأدب والفلسفة أنموذجاً ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عربية ، سنة 2014 م / 2015م

هـ - المواقع الإلكترونية :

1)-مقالة للدكتور فهد بن عبد الكريم البكر ، الخميس 25 ، ربيع الثاني 1426 ، 2 يونيو 2005 ، العدد 12492 ، على الموقع الأنترنيت : **https://www.alriyadh.com/69199**

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الآداب والفنون

قسم للغة العربية وآدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات

عنوان المذكرة : تعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول

نص الاستبيان

موجهة الى الأساتذة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تحت عنوان " **تعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول** " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية 2018/2017

1- هل سبق لك أن حضرت ندوات تربوية بهدف تحسين المستوى المعرفي للمعلم في مادة القواعد ؟

2- هل يقع لك التباس من حيث المفهوم بين بعض ؟ أذكر مثالاً إن وجد .

3- ما الطريقة المناسبة لتعليم النحو في هذه السنة ؟

استنتاجية ☐ إلقائية ☐

4- هل تجد صعوبة حين تقديمك لدرس القواعد ؟

نعم ☐ لا ☐

5- النحو في نظرك مادة:

أساسية ☐ مهمة ☐ ثانوية ☐

6- بالنسبة لتجربتك هل تجد التلاميذ متمكنين من استيعاب مضمون النص ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

7- في نظرك هل القواعد النحوية تمنع المتعلم من ارتكاب الأخطاء في الوضعية الإدماجية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

8- ما هو واقع تدريس النحو في نظرك ؟

9- ماهي الصورة التي ترغب أن يكون عليها النحو بصفة عامة ؟

10- أذكر بعض الحلول لتذليل أي صعوبة لدى المتعلم عند تلقيه مادة النحو؟

11- هل توجد طرق أو وسائل تحبب التلاميذ في النحو ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الآداب والفنون

قسم للغة العربية وآدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات

عنوان المذكرة: تعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول

تلاميذ السنة الثانية ثانوي – أنموذجاً–

نص الاستبيان

موجهة الى التلاميذ

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تحت عنوان " **تعليمية النحو العربي بين الواقع والمأمول** " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية بوضع علامة في الخانة المناسبة لإجابتك إن وجدت اختيارات، والإجابة عن أسئلة وبكل حرية ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية 2018/2017

1- ماهي نظرتك بالنسبة للقواعد النحوية ؟

2- هل تلبي الطريقة المتبعة من قبل المدرس حاجاتك المعرفية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

3- أذكر أهم المواضيع التي تجد فيها مشقة في الفهم و الاستيعاب ؟

4- هل حجم التمارين كافي في نظرك ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل الحجم الساعي المخصص لمادة القواعد كافي لاستيعاب ما يُقدم لك ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل الدروس المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب ومستواك المعرفي ؟

نعم ☐ لا ☐ ليست كلها ☐

7- هل تدرك مفهوم المواضيع النحو المقدمة مثل الفعل الناقص ، الشرط ... ؟

أكيد ☐ أحياناً ☐

الفهرس

الـفــهـرس

العنوان **صفحة**

- كلمة شكر
- مقدمة.....أ- ب-ج
- **الفصل الأول:.....04 - 16**
- نشأة النحو العربي.....06
- تعريف النحو العربي.....08
- أهمية النحو العربي.....13
- الغرض من تدريس النحو العربي.....15
- **الفصل الثاني:.....17- 25**
- مفهوم التعليمية..... 19
- أركان التعليمية..... 21
- تعليمية النحو العربي.....23
- تعليم النحو في مراحل التعليم بين الواقع و المأمول.....23
- **الفصل الثالث: إجراء تطبيقي:.....26- 34**
- توطئـــة.....28
- دراسة ميدانية 28
- تطبيق الاستبيان 29
- خلاصة الاستبيان 33
- حلول واقتراحات 34
- خاتمة 36
- الملاحق 38
- قائمة المصادر و المراجع.....43
- الفهرس.....44